$ باب دخول مكة وما يتعلق به من الطواف والسعي وغيره $ (يسن الاغتسال لدخولها) ولو كان بالحرم ولدخول حرمها .

(ولو لحائض) ومثلها النفساء فتغتسل لدخول مكة وتقدم في الغسل .

(و) يسن (أن يدخلها نهارا) لفعله صلى ا عليه وسلم قال في الفروع وقيل وليلا .

نقل ابن هانىء لا بأس به .

وإنما كرهه من السراق انتهى .

وأخرج النسائي أنه صلى ا عليه وسلم دخلها ليلا ونهارا .

(من أعلاها) أي مكة (من ثنية كداء) بفتح الكاف ممدود مهموز مصروف وغير مصروف .

ذكره في المطالع ويعرف الآن بباب المعلاة (و) يسن (أن يخرج من كدى) بضم الكاف وتنوين الدال عند ذي طوى بقرب شعب الشافعيين (من الثنية السفلى) ويقال لها باب شبكة لقول ابن عمر كان النبي صلى ا عليه وسلم يدخل من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى متفق عليه .

وأما كدى مصغرا فأباحه لمن خرج من مكة إلى اليمن .

وليس من هذين الطريقين في شيء .

(و) يسن (أن يدخل المسجد) الحرام (من باب بني شيبة) وبإزائه الآن الباب المعروف بباب السلام .

لحديث جابر أن النبي صلى ا عليه وسلم دخل مكة ارتفاع الضحى وأناخ راحلته عند باب بني شيبة ثم دخل رواه مسلم وغيره .

ويقول عند دخوله المسجد ما تقدم في باب المشي إلى الصلاة .

وقال في أسباب الهداية يسن أن يقول عند دخوله بسم ا وبا ومن ا وإلى ا اللهم افتح لي أبواب رحمتك .

(فإذا رأى البيت رفع يديه) رواه الشافعي عن ابن جريج مرفوعا .

وقول جابر ما كنت أظن أحدا يفعل هذا إلا اليهود الحديث رواه النسائي رد بأنه قول جابر عن ظنه .

وخالفه ابن عمر وابن عباس .

(وكثير) للحديث رواه البيهقي في السنن وحكاه في الفروع بقيل .

ولم يذكره في المنتهى وغيره وقيل ويهلل .

(وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام) كان ابن عمر يقول ذلك .

رواه الشافعي .

والسلام الأول اسم ا والثاني من أكرمته بالسلام .

والثالث سلمنا بتحيتك إيانا من جميع الآفات .

ذكر ذلك الأزهري .

(اللهم زد هذا البيت تعظيما) أي تبجيلا (وتشريفا) أي رفعة وإعلاء (وتكريم ومهابة) أي توقيرا (وبرا) بكسر الباء